Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك سببا في لفت الأنظار إلى هذا الديوان ودراسته والدفاع عنه . لقد أعلن (هيجو) حين أطلع على هذا الديوان أن المؤلف كشف في الشعر عن « رعشة جديدة »[١].

ويضم هذا الديوان قصيدته التي يعبر عنها عن التآلف بين مختلف مظاهر الكون ، وهي بعنوان « العلاقات » . ونظرية العلاقات هذه تمثل عنصراً مهماً في فلسفة الرمزين ، كما أكد أن الشعر الحقيقي لا بد أن يكون جديداً ، وأن يكون ثمرة للتأمل العميق والصياغة المكينة . أما رامبو فهو شاعر الرمزيين الثائر ، وهو الذي وضع نظرية السمع الملون الذي هو باب من أبواب نظرية العلاقات . وتمكن (رامبو) بذلك من أن يخلط بين الحواس المختلفة ، فمزج الحس بالنظر والسمع ، وحقق من ذلك اندماجا وتفاعلا أديا إلى خلق جو شاعري باطني وتفاعل نفسي يوحي بأحاسيس ما وراء الواقع الملموس[٢]. أما فرلين فقد كان أول الأمر من البرناسيين ثم ابتعد عنهم بتأثير من ديوان « أزهار الشر »، ووضع كتاب (الفن الشعري) ١٩٧٣ ، الذي يهاجم فيه البرناسية[٣].

ومن الشعراء الآخرين : « تريستان كوربير » و « لوتريامو » و « جوستاف كان » و « جول لافورج » و « البير سامان » و « فرنسيس جيمس » و « ادوارد دي جردان » و « شارل موريس » و « بيير دي سوزا[٤].

---

(١) د. درويش الجندي: الرمزية في الأدب العربي ص ٩٦.
(٢) عمر الدسوقي، المسرحية، ص ٢٨٢.
(٣) د. درويش الجندي، الرمزية في الأدب العربي، ص ٩٨.
(٤) Larousse du XX^e siècle, Paris 1932, Ar symbolisme p.564.